

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2005 @

أخبرنا عمر بن طبرزد إذنا قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السكري البزاز إجازة قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قراءة عليه قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد ابن سلم بن راشد الختلي قال أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن زياد الجمحي في كتاب طبقات الشعراء الجاهليين في الطبقة الأولى امرؤ القيس بن حجر بن الحارث ابن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة .

قال ابن طبرزد وأنبأنا أبو غالب بن البناء عن أبي الفتح بن المحاملي قال أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال قال ابن الكلبي إنما سمي حجر بن عمرو بن معاوية الأكرمين آكل المرار لأن امرأته هند بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الأكرمين لما أغار عليه ابن الهيولة السليحي فأخذها فقال لها كيف ترين الآن حجرا فقالت أراه والله خبيث الطلب شديد الكلب كأنه بغير أكل مرارا والمرار نبت حار يأكله البعير فيتقلص منه مشفره وكان حجرا أفوه الأسنان فشبهته به فسمي آكل المرار بعد ذلك .

أنبأنا أحمد بن أزهر بن عبد الوهاب بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال أنبأنا أبو محمد الجوهري قال أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني إجازة قال في معجم الشعراء امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار الكندي وامرؤ القيس أحد ملوك كندة وابن ملوكهم وسمي عمرو المقصور لاقتصاره على ملك كندة دون غيرهم وسمي حجر آكل المرار لأن امرأته قالت هو شديد الكلب سريع الطلب مزبد شذواه كأنه جمل آكل مرار فسمي بذلك والمرار نبت حار يتقلص منه مشفر البعير وقد اختلف في نسب آكل المرار فقال أبو عبيدة هو آكل المرار بن عمرو بن